الخصوصيّة و الكونيّة

مدخل إشكالي:

- الخصوصيّة ← معنى عام: مجموع الخصائص الخاصة التي هو ما يميز هذا الشيء عن غيره من الأشياء.

تنزيل مفهوم الخصوصيّة في المجال الأنثروبولوجي

الخصوصيّة الفرديّة أو الشخصيّة: مجموع الخصائص التي تحدد نمطا ما وتميزه عن غيره من الأشخاص ⇐ مفهوم الخصوصيّة بهذا المعنى يرتبط بسؤال "من أنا؟"

الخصوصيّة الحضاريّة أو الثقافيّة (مفهوم الثقافة يحيل إلى كل تغيير يحدثه الإنسان في ما هو طبيعي) (ص 178) : مجموع الخصائص التي تحدد نمط وجود مجموعة بشريّة معيّنة تقاسم نفس الهويّة الثقافيّة

مفهوم الخصوصيّة يقتضي ذكر التنوع و الاختلاف لذلك فهو يحيل عادة إلى النسبي.

- الكونيّة ← مفهوم الكونيّة يقتضي ذكر وحدة الإنسانيّة

الكوني = كل ما يمكن أن يجمع وحدة الإنسانيّة وكل ما يمكن أن يكون قاسما مشتركا بين جميع البشر

⇐ الكوني

يمكن أن يكون في الإنسان: الكوني يحيل إلى مجموع الخصائص التي تحدد الإنسان أي التي تسلم بوحدة الفاعلية الحيوانية والإنسانية (وجود أرضية بيئية مشتركة بين جميع البشر)

يمكن أن يكون في منتجات الإنسان: منتجات الإنسان العلمية التقنية والفنية يمكن أن تتجاوز دائرة المحلي أو الخصوصي لكي تتجه نحو فضاء الكوني.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math
ne avec CamScanner

Sept 20...

Project Idea

الخصوصية ← الاختلاف

علامة ثراء وتنوع الوجود الإنساني

الاختلاف يمكن أن يولد علاقات صداقية عنيفة ويمكن أن يدفعنا بالوقوع في الرذيلة.

كيف يمكن إذن تحقيق العدالة بين قيمة الاختلاف باعتباره حقا معتدا للكرامة وبين ضرورة حتمية وجود للائتلاف؟ وإذا كان من الضروري رسم حدود للإختلاف فاستنادا إلى أي أساس نرسم هذه الحدود وما الذي يخول أو لا تخول إلى سلطة تصادر الرذيلة وحق الاختلاف؟

الكوني = العقلاني

الخصوصي = التأويلي صداقية خصوصية.

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

I- الهوية والغيرية

II- الاختلاف و مطالب وحدة الإنسانية

III- أسس ورهانات الكونية:

أ- الأساس العقلي للكونية (ص 127)

ب- الأساس الكوسموبوليتي للكونية (ص 128)

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math
Scanne avec CamSc

I- الهوية والغيرية

1) الهوية وخطر الوثوقية

2) الهوية المركبة (ص 116)

II- الاختلاف ومطلب وحدة الإنسانية

1) تعريف الاختلاف وصوره (ص 118)

2) التواصل ومطلب وحدة الإنسانية (ص 120)

3) التقارب بين الخصوصية والكونية

4) سلطة الصورة

III- أسس ورهانات الكونية:

1) الأسس [redacted] الكونية

أ- الأساس العقلي للكونية (ص 127)

ب- الأساس الكوسموبوليتي للكونية (ص 128)

2) الكونية بين الرهان الإيديولوجي والتوظيف الإيديولوجي (ص 130)

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

I- الهوية والغيرية

الخصوصية ← الهوية ← ما يحدد موجودا ما
ما يكون هو هو ← ما يميزه عن غيره
من الموجودات ← ما يحدد خصوصيته
← الخصوصية هي شرط تحديد الهوية

الهوية ← دلالة كونية = الهوية الإنسانية = الهوية التي تقاسمها جميع البشر
التي تحدد انسانيتهم
دلالة خصوصية ← الهوية الشخصية
الهوية الثقافية أو الحضارية

الغير ← الفردي
الحضاري

تحديد الهوية ← المشترك: الملك، الجنسي
الخصوصي: الفرق الفوقي

الهوية ← فكرة مجردة = تبدو منفصلة عن الغيرية = الهوية هي ما يميزني
عن الغير ← الهوية تبدو كما لو أنها بسيطة يستبعد المغاير
الهوية واقعيا = هوية تتفاعل مع الهويات المغايرة لها
← الهوية واقعيا يمكن أن نعتبرها تكونا ثقافيا = وحدة
تتضمن كثرة

الإشكالية:

ما الذي يبرر اعتبار الهوية مطلبا أو رهانا؟ وهل أن كل سعي لإثبات
الهوية هو بالضرورة إيجابي؟ كيف يمكن لنا التفاضل بين إثبات الهوية
والمركزية وهل أن إثبات الهوية يقترن بالضرورة الانغلاق والعنصرية؟

الدفاع عن الهوية

(+) يرتبط في أغلب الأحيان بإثبات استقلالية
وأصالة الوجود أيا في الإطار
الذي هذه الكلية يمثل أساس
تحقق الإنساني.

(-) عندما يتخذ طابعا وجدانيا (المكانة
الدفاع عن الهوية بطريقة عقلانية) يقع
في نوع من الخلط بين الدفاع عن الخصوصي
والتعصب للخصوصي. هذا الخلط هو الذي
يحول الهوية إلى هاوية (تحول الهوية
إلى تمركز على الخصوصي مما ينتج علاقات
عدائية بالمغاير أي المختلف)

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الدفاع عن الخصوصية = الدفاع عن الحرية

افتراض ضمني لوجود خطر يهدد الهوية

أزمة الهوية = * الاغتراب في سلطة الآخر
* فقدان الخصوصية بسبب الاغتراب في هوية الآخر

← ما يراهن عليه هذا المشكل هو: كيف يمكن تحقيق المعادلة بين انفتاح الهوية على الغيرية و قدرتها على الحفاظ على خصوصيتها بما هي شرط تحقيق تفردها و أصالة وجودها؟

* التصور الحق للهوية:

↓ اعتبار الهوية كيان بسيط

الهوية أم امتنعا

سكونية الهوية: جعل الهوية سجينة الماضي أي جعلها عاجزة على مواكبة حركية التاريخ وعاجزة على تحقيق المعادلة بين الأصالة و الحداثة.

Taylor
conception dogmatique + الفكر النقدي

- مضامين الهوية
- مقتضيات العقل (new Liberalist) la justice (John ...) historique

التعامل الإقصائي مع الآخر المغاير

اعتبار أن كل لقاء (اختلاف) هو بالضرورة تهديد للهوية. هذا التعامل الإقصائي مع الآخر يحبس نوعا من المركزية التي تتعلق الخصوصية نموذجا مطلقا لتحديد الإنساني
=> اقصاء المغاير من دائرة الإنسانية عبر ربطه بعبارات تحيل إلى اللاإنساني (الهمجية، التوحش، البربرية، البدائية) يدين تستر وراء هذه النزعة الإقصائية عبر قوله "البربري هو من يعتقد في البربرية"

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

كتاب بن عنظور

السند: الهوية المركبة ص 126 (أمارتيا سن)

B

الهوية

التحديد الواقعي للهوية (الهوية تقبل التجزئة)

① دينامكية الهوية:

ارتباط الهوية بالتاريخ يجعلها قابلة للتغير أي يجعلها تحمل إمكانية أن تكون مغايرة لما كانت عليه

هذا الطابع الزمني للهوية ينتج عن أصطدام الهوية بنتائج مغايرة لها لذلك اعتبر امارتيا سن أن المقارنة عن التي توجه الرؤية وتثير التساؤل"

إذن ديناميكية الهوية لا تشترط فقط الانفتاح على المغاير بل تشترط مراجعة الخصوصي عبر الاحتكام إلى مقتضيات العقل الكوني لذلك اعتبر بول ريكور أن الكوني له وظيفة تعديلية

② الطابع المركب للهوية:

الهوية تفهم في إطار منطق جدلي أي في إطار جدلية الواحد والكثرة فالهوية وحدة تتضمن كثرة أجزاء كل هوية في تفاعل التاريخي لتشكل هويات مختلفة

الهوية بهذا المعنى لا تقصي المغاير بل تستوعبه لكي يصبح جزء من مكوناتها الداخلية لذلك اعتبر امارتيا سن الهوية بالثروة ("abome" ab: الشيء / bome: الجزء مما يقبل التجزئة) التي تبدو كيانا بسيطا لا يقبل التجزئة إلا أن تحليلها يظهر أنها وحدة مركبة وليست وحدة بسيطة

التحديد الفلسفي المجرد = (principe d'identité)

مبدأ التذكير المنطقي

ما به يكون موجودا ما هو هو (هذا كما قال الشاذلي)

مبدأ التحديد الفلسفي يرجع إلى حد مبادئ المنطق الأرسطي "مبدأ الهوية"

⇐ هذا التحديد للهوية يقصي الغيرية ويفترض أن الهوية جوهر بسيط لابد لكي يتضمن داخله ما هو مغاير له.

③ تعدد مرجعيات تحديد الهوية

تحديد الهوية يبدو معقدا بسبب تباين المرجعيات المحددة لها فالهوية يمكن تحديدها جينيا أو عرقيا أو لغويا أو ثقافيا أو عقائديا ...

I ⇐ أزمة الهوية لا تنتج إذن عن اللقاء بالمغاير بل عن طبيعة هذا اللقاء

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

طبيعة العلاقة بين الهوية والغيرية

ما يجب تجاوزه:

المركزية: الانغلاق على الذات هو ما ينتج علاقة إقصائية معادية بالغير وتولد هوية منغلقة وساكنة

الدونية: يمكن أن يتحول انفتاح الغير إلى انقراض للهوية الأخرى فالانفتاح في هذه الحالة يتخذ طابعا استلابيا يمثل خضوع لسلطة الأقوى أو ما تتوهم أنه الأفضل

Dans mes lunettes

ما يجب المحافظة عليه لتحقيق:

تحقيق العلاقة بين ضرورة الانفتاح على الغير وهو شرط إثراء الهوية وضرورة الحفاظ على الذات وهو شرط إثبات التفرد وأصالة الوجود، هذه العلاقة هي التي عبر عنها بول ريكور بقوله "أن أكون إنسانا هو أن أكون عازما على أن أصبح الآخر وأن أبقى في ذات الوقت أنا نفسي"

II - الاختلاف ومظاهر وحدة الإنسانية:

الشذوذ: تفريط الاختلاف، (ليفي ستراوس)

التنميط ≠ الاختلاف

التنميط: فرض نماذج موحدة على جميع البشر ← نفي التنوع والاختلاف

الاختلاف بين واقع: الاختلاف له أساس أنطولوجي: الوجود ليس قائما على الوحدة والتماثل بل هو قائم على الكثرة والتنوع والاختلاف ← الاختلاف بهذا المعنى لا يرتبط بفكرة الدونية بل بفكرة الخصوصية: الاختلاف تحدثه عوامل فيزيائية بيئية تاريخية منفصلة عن إرادة الإنسان

الاختلاف بين وهم: الوعي بمفهوم الاختلاف في تحديد تفرد الهوية وأصالتها يمكن أن يرتقي بها من منزلة الواقع إلى منزلة الوهم أو الفنتازم لذلك اعتبر ستراوس أن ما يهدد الوجود الإنساني هو التنميط وليس الاختلاف. "يهددنا الآن ما نستطيع تسميته بإفراط التصال" ← بأي معنى يكون الاختلاف نعمة؟

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
Scanne avec CamScanner
bac Math

قيمة الاختلاف

القيمة الأنطولوجية للاختلاف

الاختلاف يحيل القدرة على تعيين تكوّن أصالة الوجود فما أوجد هو أن أكون قادرا على أن يكون لي نمط وجود مغاير لوجود الآخرين.
قيمة الاختلاف من تتمثل في تأسيسه لفكرة أصالة الوجود وفي تبريره عن خصوصية وثراء وتنوع إمكانات الوجود

القيمة الثقافية للاختلاف

الهوية الثقافية بمعنى هوية مركبة لا تعتبر الآخر تهديدا بل مصدر إثراء لها فكل هوية ثقافية لا تثري ما هو خصوصي فيها إلا بالغير فالاعتراف هو شرط إثراء الهويات الثقافية

القيمة الإنسانية للوجود

مفهوم الاختلاف لا يحيل إلى أمر واقع بل يحيل إلى أمر يرتبط بمفهوم ما ينتمي هو مفهوم "الحق" فالاعتراف بحق الاختلاف هو مبدأ ينتمي إلى الانتماء لا يعني فقط الاعتراف بل يعني كل ما يسمح بعلاقة عالقة الإنسان بالإنسان أو بتجسيدها يسميه ماغارسوران "حكمة العيش معا"

⇐ يرتبط مفهوم حق الاختلاف إذن بمفهومي الحرية والتسامح فالتسامح هو اعتراف بحق الاختلاف وهو في نفس الوقت اعتراف بالحرية لذا لا ينتج العنف عن عدم الاعتراف بحق الاعتراف.

حق الاختلاف ← يتأسس على فكرة الحرية

ضرورة رسم حدود للحرية ← ضرورة رسم حدود للاختلاف

- ما هو الأساس الذي تنبني عليه هذه الحدود وما الذي يبرر أن لا تتخول هذه الحدود إلى سلطة مناقضة للحرية؟

(وعليه رسم الحدود يمكن إذا أن تتضمن توترا أو تداخلا بين الحدود بما هي عقلنة للوجود والحرية والحدود بما هي تجسيد للديكتاتورية)

← رسم حدود الاختلاف يجب أن يتأسس على مبادئ ومقتضيات العقل الكوني فهذا العقل لا ينفي حق الاختلاف بل ينظمه فالاختلاف يعتبر حقا ما لم يتضمن تهديدا للحق.

ما يبرر ضرورة رسم حدود الاختلاف:

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

كونية الغاب
لطلاق للبيض
& Scepticisme

هايكرع ضرورة رسم حدود الاختلاف

إمكانية تجاوز الاختلاف
إلى علاقات ذات رهانات

- العلاقات العادية لا تنتج عن الاختلاف بقدر ما تنتج عن التعصب و المركزية التي تؤدي إلى عدم الاعتراف بحق الاختلاف فالعلاقات العادية والحنيفة بين الأديان لا تنتج عن اختلاف و نسبة المقدس بل تنتج عن التعصب الديني الذي يتعامل طائفيا مع مقدسات الآخر

⇐ ما يراعى عليه العقل الكوني إذن هو تأسيس مبادئ إيتيقية كونية تنظم الاختلاف وتعقلنه دون أن تنفيه كحق إنساني.

- مجال المقدس يمكن أن يكون مجال العلاقة العادية البعيدة لوحدة الإنسانية تجاوز هذه العلاقة العادية يقتضي شرطين:

- تأسيس العلاقات بين مختلف أشكال المقدس على قيم كونية ترتبط بمفهوم التسامح والاعتراف بحق الاختلاف
- الوعي بأن مجال المقدس يجسد جدلية الوحدة والكثرة: اختلاف أشكال المقدس لا ينفي وحدة جوهر المقدس ومقاصده لذلك أقر خاتم الديانات "الدين واحد والشرائع متعددة"

إمكانية تجاوز الاختلاف لخطر الوقوع في الرتبة

ضرورة التمييز بين صنفين من الاختلاف

- اختلاف يعكس تنوع أنماط الوجود ويعبر عن تراكم خصوبة الوجود الإنساني، هذا الاختلاف يجب أن نحتفي به كما نحتفي بتنوع الفنون
- في مجال المعرفة و الفهم تحتاج الإنسانية إلى معايير كونية تمكننا في مجال المعرفة من التمييز بين الصحيح والخاطئ وتمكننا في المجال الأخلاقي من تحديد مبادئ كونية تحدد شروط أخلاقية ممارسة ما

Scanne avec Cams
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

Linguistique, Benveniste

التواصل

مفهوم التواصل يتضمن فكرة نقله أو العلاقة: التواصل هو ما يثير الهوية الذاتية أو الحقارية من الانغلاق فهو يعتمد قدرة على الانفتاح على الغير والمختلف.

يرتبط بالبعد اللغوي الرمزي للوجود الإنساني الوجود الإنساني هو وجود رمزي لغوي وهو وجود تلفظي أي وجود مع الآخرين

⇐ مفهوم اللغة يتضمن فكرة التواصل لـ: يعرّف بنفنيست اللغة بقوله: "اللغة هي الوسيط الرمزي بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والعالم".

⇐ مجال اللغة يتضمن مقارنة الخصوصية والكونية: اللغة - اللسان - الكلام
Parole Langue Langage

اللغة	اللسان	الكلام
الكوني: الوجود الإنساني هو وجود لغوي رمزي	الخصوصية الثقافية: تحقق اللغة في أطر هوية ثقافية معينة	الخصوصية الفردية أو الشخصية: الكلام إذن هو الاستعمال الشخصي للسان ما.

⇐ مجال اللغة إذن هو في نفس الوقت ما يجعل وحدة الإنسانية وهو ما يخرج من الهويات الثقافية المختلفة لذلك يطرح هذا التنوع اللغوي الإشكالية التالية: إلى أي حد تبقى اختلاف الألسن إمكانية تحقق تواصل كوني يجمع وحدة الإنسانية؟

شروط التواصل

شروط ألسنية

يقتضي التواصل وحدة الوسيط الرمزي بين أطراف التواصل (ما قدرات أو طاقات)

⇐ هذا الشرط الألسني يجعل اختلاف الألسن يضع عائقا أمام إمكانية التواصل البينثقافي. هذا العائق دفع الإنسانية إلى تجاوزه عبر الترجمة أو عبر إنشاء أنظمة رمزية ذات دلالة عالمية موحدة (الرموز العلمية، توظيف الصورة، ...)

⇐ ينتقل مشكل التواصل إذن في دائرة اللغوي الألسني ليتعداه ذلك لكي ينتقل

شروط إيتيقية

"لا يكفي أن نستعمل نفس الكلمات حتى نتفاهم" (ريتشه) (شروط ألسنية وشروط إيتيقية)

يتضمن هذا الإقرار تأكيدا على أن الشروط اللغة للتواصل وإن كانت ضرورية فإنها غير كافية: ما يعيق التواصل فغالبا ما يكون غياب الشروط الإيتيقية: التعصب والمركزية تعتبر الرؤية إيتيقية الصحيحة الأخرى تعيق التواصل البينذاتي والبينثقافي.

Scanné avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

داخل المجال الإبداعي فما يراه هو تجاوز علاقات العنف والتصادم
وإنشاء علاقات تنبني على الوعي بقيمة اللقاء بالآخر وقيمة الاعتراف بحق
الإختلاف وبخصوبة اللقاء بين تنوع التجارب الإنسانية.

الصورة و التواصل

ريجيس دوبراي

تشهد مجتمعاتنا المعاصرة ثورة تكنولوجية في مجال تقنيات الاتصال والتواصل،
هذه الثورة تضمنت نوعان المفارقة:

- فهي تبدو من ناحية وكأنها تراهن على تحقيق تواصل كوني يجسد توحد الوحدة
إجرائية عبر تجاوز المسافات والهوات بين الثقافات والذوات

- هذه الثورة تضمنت أزمة ذات مظهرين

هذه التكنولوجيا تعمقت العزلة والاختلاف واستبدلت التواصل الحيوي بتواصل افتراضي

أصبحت هذه التكنولوجيات توظف توظيفات سلطوية فما أكد عليه "ريجيس دوبراي" هو أن مجتمعاتنا المعاصرة تحيا وتتعايش الفرجة أو المشهد أي أنها مجتمعات هيمنة الرئي على حساب اللغوي فأصبحوا يثقون في الرئي ثقة تجسد غياب البعد النقدي، هذه الثقة في الرئي حولت الصورة من أداة تواصل إلى أداة سلطوية أي أن الصورة أصبحت تستعمل لتنميط الوجود ولفرض ثقافة الأقوى ولفرض رؤية موحدة للوجود لذلك اقترح "ريجيس دوبراي" "أن ما يرينا العالم هو في نفس الوقت ما يحسنا على رؤيته".

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math
Scanne avec CamSc

III - أسس ورهانات الكونية :

الكونية - أسس الكونية

كل ما يمكن أن يجسد وحدة الإنسانية .

* المبادئ التي تحدد شروط الإمكان ما هي الأسس التي تجعل الوحدة في إطار الكثرة ممكنة ؟ أي ما هي المبادئ التي تحدد شروط إمكان الكوني بما هو تعبير عن مطلب وحدة الإنسانية ؟

أ - الأساس العقلي للكونية :

سند : العقل الكوني (مالبرانش) ص 127

العقل

عقل كوني

توظيف العقل لتبرير النزوات والانفعالات والأنانيات الفردية الضيقة .

⇐ هذا العقل لا يتجاوز حدود تبرير ما هو شخصي أي أنه يمكن أن يعبر عن استعمال لاعقلاني للعقل أي عن عقل لا يمكن أن يرقى إلى مستوى الكونية أي إلى مستوى الاجماع الذي يجسد وحدة الإنسانية

عقل مناقض للكونية

العقل الكوني هو ذاك العقل الذي تجاوز مجال النزوات والانفعالات وأصبح يراهن على انشاء قواعد أو مبادئ كونية يمكن أن تكون موضع اتفاق كل الكائنات العاقلة بغض النظر عن تباين هوياتهم الثقافية ، هذا العقل هو الذي عبر عنه ديكارت بقوله " العقل أعدل الملكات توزعا بين البشر "

⇐ العقل الكوني إذن يمكن أن يحقق نوعا من الوحدة الإنسانية في مجالين أساسيين : مجال المعرفة أو العلم ومجال الأخلاق الذي يتجسد في ثنائية الأخلاق والسياسة

Scanne avec CamSc
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

حدود العقل الكوني

حدود عقلانية ما هو عقلاني أو مانسلم بعقلانيته :

التساؤل عن مدى عقلانية قيمة ما أو تصور ما يبقى نسبيا وقابل للمراجعة الذي دشنته فينيقة العقل الإنساني تاريخية مما يعني أن الفصل بين العقلاني واللاعقلاني يمكن أن يتغير عبر الزمن . الاتفاق حول (عقلانية) قيمة العدالة يمكن أن يتضمن نوع من التباين في تحديد شروط تحققها (التعارض بين المقاربة الليبرالية و الإشتراكية لإشكالية العدالة).

اعتبار العدالة قيمة عقلانية إستعمال إجماع فيلسوف الفلسفات ترجع مطلب العدالة إلى الوجدان لا إلى العقلاني فنرى بدوزيتشه يرجعانها إلى شعور الضعفاء بالغيرة والكستجاه من احتكروا الثروة والمكانة إلخ المتميزة .

حدود التحسس الواقعي للعقل الكوني :

باسم وعي العقل الكوني تحدد ما يجب أن يكون لا ما هو كائن لذلك يصح السؤال : الماذا حتى يمكن أن يتطابق ما يجب أن يكون مع ما هو كائن؟ فالقيم الكونية عادة ما تصطدم بقيم خصوصية مرتبطة بالموروث الثقافي تجعل تحققها واقعيا أمرا عسيرا .

الكونية و السياقوية (الكلي الجزئي = الأشياء المخصوصة) (Universalisme contextualisme)

الكوني عادة ما يحيل إلى سيادة تجربة فاعل كلي ، هذه السيادة يمكن أن ترتبط عندما تتنزل في إطار ممارسات مخصوصة و استثنائيات فاعتبار أن القتل ممارسة مناقضة للعقل الكوني يمكن أن يتحول إلى إدراج عندما نطرح إشكالية الموت الرحيم أو إشكالية الإجهاض أو إشكالية حكم الإعدام .

ج) الأساس الكسموبوليتي للكونية :

(النظام) ← cosmos ← نظام الكوني

السياسة (هي عقلانية الوجود الإنساني)

من تنظيم و عقلنة الوجود بما هو وجود عالمي أو وجود مع الآخرين

← ضرورة إنشاء سياسة ذات رهانات كونية لا تختزل في عقلنة العلاقات في إطار دولة بل عقلنة العلاقات الإنسانية في فضاء أوسع من الدولة يرتبط بالأرض باعتبارها وطنا موسعا يوحد جميع البشر رغم تباين هوياتهم السياسية .

• ينبني الأساس الكسموبوليتي على فكرة ذات جذور ستوائية (أناس الأرض) مفادها لا يجب ربط هوية الإنسان انتمائه إلى حدود جغرافية سياسية معينة بل كان يؤسس لهوية كونية تجعل من الأرض موطنا لجميع البشر، هذه الفكرة استعادها كانت عندما اعتبر أن ملكية

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الأرض ملك مشترك بين جميع البشر وأن الحق في جزء من الأرض لا يشرع التعامل الاقصائي مع الآخر

⇐ يعود الأساس الكوسموبوليتي وإن إلى مفهوم "المواطنة العالمية" الذي جعل "كانت" يؤسس مفهوم "حق الضيافة" (Droit d'hospitalité) باعتبار الأرض حقا مشتركا بين جميع البشر فإنه بموجب هذا الحق الكوني من حق "الأجنبي" أن يقيم برابطة ومواطنا دون ضياع ماله بكل وجوده تهديد للقيم الكونية. يتبنى هذا التصور الكوسموبوليتي اذن نزعة إنسانوية (Humanisme) تراهن على وحدة إنسانية كونية يعتبرها "كانت" الشرط الأساسي لتحقيق ما يسميه "مشروع السلم الأبدي" (غياب الحرب عند كانت) لا يعد معيار التسلم فالسلم الأبدي يشترط مبادئ عقلية تؤسس لوحدة الإنسانية وتتجاوز كل تعامل اقصائي مع الآخر.

"بين العولمة والكونية تشابه خادع" جان لادريار

يقتضي فهم هذا الإقتران تمييزين تأويلين للعولمة:

التأويل التوحيدي للعولمة:

يتفق هذا التأويل كعارضين العولمة والكونية بل يحدد العولمة على أنها التحقق الواقعي التاريخي للكونية فالعولمة بإلغائها للحواجز والمسافات بين الحضارات وبإنشائها لنمط وجود موحد بين البشر تبدو وكأنها قد حققت واقعيا وحدة الإنسانية باعتبارها تجاوزا العقل الكوني

⇐ العولمة بهذا المعنى تبدو تعبيرا عن اللحظة التاريخية التي أصبح من خلالها البشر يتقاسمون مكتسبات العقل الكوني العلمية والتكنولوجية.

التأويل الصراعي للعولمة

لا ينزل هذا التأويل العولمة في إطار منطق الوحدة والتوحيد بل في إطار علاقات صراعية بين موازين قوى متفاوتة.

⇐ العولمة بهذا المعنى وحدة كثيفة تلغي المسافة والاختلاف بما أنها تجسد كما تؤكد النموذج الحضاري الأوحد (نموذج الغرب)

العولمة ≠ الكونية

• العولمة تنزل في إطار الاقتصاد السياسي

⇐ مقاصد العولمة هي بالضرورة مقاصد سلطوية براغماتية تتنزل في إطار صراع المصالح

• الكونية تنزل في الإطار الفلسفي أو في مدار يقيم رهانه على عقلنة الوجود الإنساني وتحقيق "حكمة العيش معا" فالكونية تراهن على وحدة لا تنفي الى تنميط أي الوحدة تنظم الكثرة دون أن تنفيها باعتبارها حقا

Scanne avec CamScanner
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

- هذا التباين بين العولمة والكونية يظهر لنا أن العولمة هي في نفس الوقت تهديد للخصوصية والكونية: فهي تهدد الخصوصية عبر التنميط وفرض النموذج الحضاري الأوحد وهي تهدد الكونية بما أنها تفقد البعد الكوني في دلالته الإنسانية وتحوله إلى مجرد قناع إيديولوجي يخفي مقاصد سلطوية براغماتية.

Scanne avec CamS
موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math